نتالي بورتمان في دور «السيّدة مكبث»

أصبحت النجمة الأميركية نتالي بورتمان في المراحل الأخيرة من المحادثات لتؤدي دور «السيّدة مكبث» في فيلم يستند إلى مسرحية ويليام شكسبير الشهيرة.

حيث ذكرت وسائل إعلام من الصحافة الأميركية انه من المتوقع أن تؤدي النجمة نتالي بورتمان دور البطولة النسائية في الفيلم إلى جانب الممثل القدير مايكل فاسبيندر.

سيتم التركيز على استستخدم اللغة الشكسبيرية في الفيلم، ويتوقع أن يبدأ تصويره في وقت لاحق من فصل الصيف هذا العام.

يذكر أن «مكبيث» هي مسرحية تراجيدية للمسرحي الإنكليزي ويليام شكسبير مستوحاة من الملك الاسكتلندي مكبث.

شباك التذاكر

نهوض الزومبي

النوع: رعب.
البطولة: ماريل هيمنجواي، ايثان سبلي.
الإخراج: نك ليون.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الناجين من فيروس الزومبي، يقومون بتأمين أنفسهم داخل سجن الكاتراز الشهير، ولكنهم يجبرون على العودة عند سماعهم بأن أحد العلماء قد اكتشف علاجا للفيروس.

جيبي

النوع: دراما.
البطولة: ريا فيجي، ديفا دوتا، تاها شاه.
الإخراج: سونام ناير.

قصة الفيلم تتمحور أحداثها حول فتاة بدينة في الرابعة عشرة من عمرها تجهل كيفية التعامل مع المتغيرات الجسدية والعاطفية والاجتماعية التي تحدث في حياتها كما تعاني من الاندماج في مجتمع المدرسة ما يسبب لها إرباكا في حياتها.

Oblivion... نظرة جميلة إلى مستقبل كارثي

فيلم التشويق الكئيب Oblivion خليط مثير من الإبداع والتلميحات المستوحاة من مجموعة ثقافية هائلة من الصور والمواضيع الخيالية.

فيلم Oblivion عمل ضخم على جميع المستويات، فهو يركز على تفاصيل مهمة مثل صفات الشخصيات ومنح الانطباع المناسب في كل مشهد، ولا يخشى التطرق إلى مواضيع مألوفة مثل الحب والخسارة والهوية الشخصية والتوبة.

إذا صدر في هذه السنة فيلم آخر ضمن فئة الخيال العلمي يكون أفضل من هذا العمل، سنكون محظوظين فعلاً!

الفيلم من بطولة توم كروز بدور جاك هاربر، مُصَلِّح طائرات مسلحة بلا طيار تحرس الحفارات العملاقة التي تُستعمل للتنقيب عن احتياطيات الطاقة الأخيرة على كوكب الأرض. تدور الأحداث في عام ٢٠٧٧، بعد ٦٠ سنة على تدمير الكوكب غداة غزو مجموعات هائلة من الكائنات الفضائية. أعاد البشر المتبقون الاستقرار في أحد أقمار كوكب زحل. لم يبق على سطح الأرض إلا عصابات من الكائنات الفضائية العنيفة من أجل تخريب المعدات التي تستخرج آخر موارد الكوكب. لكن لا يستطيع جاك، بعد خمس سنوات على محو ذاكرته قسراً، التخلص من الشعور بأن هذا العالم الجديد والغريب والشجاع لا يزال وطنه. من هي تلك المرأة (أولغا كوريلينكو) التي تعود للظهور بشكل مستمر في أحلامه؟

تبدو رؤية الفيلم ساحرة كونها تجمع بين التصميم الصناعي الأنيق ومعالم الكآبة المألوفة والمناظر الطبيعية الضخمة التي تبدو قاحلة على نحو مدهش لدرجة أنها تبث شعوراً واقعياً بالقلق والريبة.

ينجح المخرج جوزيف كوزينسكي في جعل المستحيل حقيقة. يعيش جاك وضابطة الاتصالات فيكتوريا (أندريا رايزبورو) في منزل بسيط بجدران زجاجية وهو يطوف على علو آلاف الأقدام فوق تشكيلات سحب مدهشة.

تظهر المُشرفة الدائمة عليهما سوزان (ميليسا ليو) عبر شاشة فيديو للتحقق من وضعهما وضمان عملهما «كفريق فاعل». يقوم جاك باتصالاته المهنية في مركبة مبتكرة تشبه طائرة نقل من تصميم شركة «آبل». تحذر فيكتوريا: «بعد أسبوعين فقط يا جاك، سنتمكن أخيراً من المغادرة والانضمام إلى الآخرين. أرجوك لا تأخذ أي مجازفة». كانوا بذلك يحاولون التركيز على حاجاته السطحية لمنعه من التحول إلى شخص مضطرب وفضولي.

بعدما كان فيلم Tron يفتقر إلى العمق الدرامي ونظراً إلى قدرة كروز على تقمص دور شخص بلا روح، يصنع النجم والمخرج في هذا العمل عمقاً عاطفياً لافتاً.

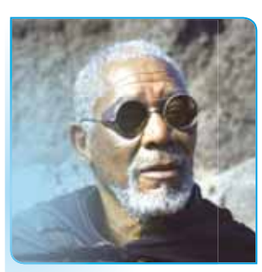

يطغى شعور بالوحدة المؤلمة على مسار القصة. حين يزور جاك مساحة صحراوية يخترقها برج «مبنى إمباير ستيت» أو يهبط من سقف «مكتبة نيويورك العامة» المُدمَّر، تترافق المشاهد مع عاطفة صادقة. حتى لقطات الأزهار التي تناضل بكل عزم للنمو في هذه البيئة الكارثية تعطي انطباعاً مؤثراً.

جاك جندي سابق في سلاح البحرية وهو يتمتع بمهارات وافرة تشبه مزايا أبطال أفلام الحركة (إنه فيلم لتوم كروز في نهاية المطاف) ولكنه في داخله مجرد خبير ميكانيكي بالتكنولوجيا المتطورة. يبدو قلقاً وخائفاً ومتفاجئاً بما يكفي حين يواجه القذائف المدفعية من المتآمرين ضده. يبدو كروز منغمساً بالكامل في مشاهده مع رايزبورو التي تفقد هدوءها حين تزداد مهمّتهما خطورة. تضيف إلى مصطلحاتها التقنية تلميحات ضمنية تعكس مشاعر الضعف والحنين. حتى ليو، التي نشاهدها كوجه مبتسم على الشاشة، تخلط نبرتها المعسولة بلمحة من القوة وحس القيادة بشكل مفرط ومريب في آن.

إيما ستون في دور البطولة

وافقت الممثلة الأمريكية إيما ستون، على بطولة فيلم جديد يخرجه وودى آلان، وسيبدأ تصويره فى فرنسا خلال الصيف، رغم انشغالها بتصوير فيلمين هما «بيرد مان» و«رجل العنكبوت المدهش ٢» المفترض عرضهما خلال العام المقبل ٢٠١٤. تجسد إيما ستون فى فيلم «بيرد مان» شخصية ممثلة مسرحية تحاول استعادة أمجاد الماضي، والأحداث تدور فى إطار كوميدي، والفيلم تأليف واخراج أليخاندرو جونزاليز إيناريتو، وفى فيلم «رجل العنكبوت المدهش ٢» والذى يفترض عرضه خلال أيام، تجسد «إيما» شخصية جوين ستاسي وهى صديقة سبايدر مان قبل أن يتعرف على ماري جين واتسون. تمتلك إيما ستون مشروع رابع لم تبدأ تصويره بعد ولم تستقر على اسم نهائى له ويخرجه كاميرون كرو، ويشاركها البطولة برادلي كوبر، ولديها مشروع آخر عنوانه «القمة القرمزية» ويشاركها بطولته جيسيكا شاستين وبنديكت كامبرباتش، تأليف وإخراج جيليرمو ديل تورو.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما.. البحث عن سيد مرزوق (٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

وهنا لا يفوتنا الإشارة الى أن الفيلم يقدم هجائية متواصلة للسلطة/ الشرطة، ممثلة في رجلها المقدم عمر وبقية رجال الأمن والمباحث، وذلك من خلال عشرات المشاهد المشحونة بالتفاصيل الصغيرة الموحية. فنحن مثلاً نفهم بأن الذي أمر يوسف بالرجوع الى منزله، هو مخبر.. والذي يطارد شابلن المصري ويقاسمه في رزقه هو عسكري أو ضابط.. ويد المقدم عمر هي التي تضغط على جرح يوسف وتؤلمه، حين يدعي بأنه يربت عليه ويعتذر منه ..ورجال عمر هم الذين يقتحمون الحضّانه.. وكلابه هي التي تسعى لنهش جسد يوسف وحماية جسد سيد مرزوق. إن السلطة/ الشرطة، كما قدمها عبد السيد في فيلمه هذا، مشغولة بحماية حرية السيد، وتكبيل حرية المسود .

وفي مشهد موحي ومؤثر، يعلِّم عبد السيد يطله درساً بليغاً، حين يقول بأن الحرية أقرب إلينا مما نتصور، وإن القيد الحديدي، أو أي قيد آخر يكبلنا، من السهل التحرر منه إذا إمتلكنا الإرادة .جسد عبد السيد هذا المعنى في مشهد يظهر المقدم عمر وهو يحرر قيد يوسف، حيث نرى كيف أن القيد يخرج بسهولة من معصم يوسف، وهو الذي ظل يربط يوسف بالكرسي، وجعله يحمله على كاهله أينما ذهب، متوسلاً عمر كي يفكه. وتركيز الكاميرا على الكرسي، والقيد يتدلى منه، لهو تأكيد بالصورة على أن الحرية أقرب إلينا من حبل الوريد، إذا شئنا أن نراها وفكرنا في إنتزاعها .

ثم لا ننسى الإشارة الى وجود ذلك الشيء الوحيد الذي كان يهون على يوسف رحلته ومشواره اليومي ذاك.. ألا وهو وجود تلك الشخصية، والغامضة أيضاً، في ثنايا يومه الصعب. فمنى أو عبلة أو رضا أو نجوى، كلها أسماء للشخصية التي تلعبها الفنانة آثار الحكيم.. شخصية تحلم بالسفر والإنسحاب من هذا الواقع غير المتعاطفة معه، والذي يحاول إمتلاكها دون أن يكون مؤهلاً لذلك.. شخصية ترمز الى ذلك الشوق الغامض للحب، وتبدي بعض التعاطف نحو يوسف، الذي يهيم بها دون أن يعرفها. حيث تبدو، كلما ظهرت في مشهد أو في لقطة، كقطرة ماء في صحرائه المجدبة. ولا يستطيع الإمساك بها إلا في اللحظة التي يقرر فيها أن يكون إيجابياً. وفعلاً أصبحت هذه الشخصية بمثابة القوة الدافعة ليوسف للخلاص من سيد مرزوق وعالمه .

نحن في (البحث عن سيد مرزوق)، أمام سيناريو خلاق يتصف بالدقة والحذر، ويبلغ درجة عالية من الحرفية والإحكام، هذا إضافة الى إهتمامه بكافة التفاصيل الكبيرة والصغيرة. وربما نلاحظ، ويلاحظ المتفرج أيضاً، ذلك الإنقطاع واللاتتابع في العلاقة بين كل مشهد وآخر. هذا لأن عبد السيد، في كتابته للسيناريو، إعتمد على منطق اللاوعي، وعبر عن منطق الحلم أو الكابوس، في بنائه السردي، دون أن يجعلنا نفقد الصلة بالواقع. وبحكم تعدد مستويات الفيلم، فهو لا يفصح عن نفسه بسهولة، بالرغم من إيغاله في الواقعية. وذلك بسبب عملية الترميز التي بدت مكثفة وشديدة التركيز .

وهذا هو المنطق الخاص لأسلوب السرد الفيلمي في (البحث عن سيد مرزوق)، وعلينا نحن كمتفرجين . قبلنا هذا أو رفضناه . مشاهدة الفيلم بمنطقه الخاص، وليس لنا فرض منطق آخر دخيل عليه. علماً بأن عبد السيد قد نجح، الى حد كبير، في دعوتنا للتعامل مع منطق فيلمه هذا منذ البداية. كما يبرز أيضاً، لك الإعتماد من عبد السيد على منطق الصدفة في أحيان كثيرة، إلا أن هناك ما يبرر هذا. وهو أن السيناريو، في تناوله لمشوار أربعاً وعشرون ساعة متواصلة، قد إهتم أساساً بشخصياته. وهذا . بالطبع . لا يعني الفوضي في السرد الدرامي والتنامي الحدثي، فالسيناريو يراعي وحدات الزمان والمكان والموضوع الكلاسيكية، بل ويلتزم بها بشكل واضح. فالزمان: أربعاً وعشرون ساعة من حياة موظف في وقتنا الحاضر. والمكان: مدينة القاهرة. أما الموضوع: فهو عن حيرة مثقف الطبقة المتوسطة وأزماته الفكرية والروحية، وبحثه الدائم عن العدالة والحرية.

«الزفاف الكبير» هكذا تُصنع الكوميديا

ما الغريب فى أن تجتمع عائلة للاحتفال بزواج احد ابنائها، لكن عائلة جريفن تحمل معها كل العلاقات المتشابكة التى يمكن أن تتواجد فى الحياه، راس العائلة دون (روبرت دى نيرو) مطلق من إيلى (دايان كيتون) وتربطه بـ صديقتها المقربة السابقة بيبى (سوزان سارندون) علاقة عاطفية طويلة ممتدة من بعد طلاقه وحتى وقت احداث فيلم «الزفاف الكبير» والاخيرة من ساعدته فى تربيه اولاده من إيلى، ليلا (كاثرين هيجيل) وجاريد (توفر جريس) بالإضافة إلى ابنهم الأكبر المتبنى اليخاندرو (بن بارنز) العريس الذى يحضرون جميعا لحفل زفافه على ميسى (امانـدا سيفريد)، تبدأ الاحداث بوصول إيلى مبكرا للمنزل الذى تزوجت وعاشت فيه سنوات قبل طلاقها، ليدخل بعدها طليقها وحبيبته اللذان لم ترهم منذ ١٠ سنوات، ليتوالى قدوم الابناء بمشاكلهم، ونتعرف على والدى العروس آل اوكونر العنصريين تجاه كل ما هو غير قوقازى، وخطيب ابنتهم من اصل لاتينى لكن المشكلة الاكبر فى كون والداته البيولوجية ستحضر الزفاف وهى كاثوليكيه من كولومبيا لا تؤمن بالطلاق ولا تعرف أن دون وإيلى مطلقان، لذلك يقررون الكذب على والدة اليخاندرو ويتظاهرون امامها انهم مازالوا متزوجين ويحبون بعضهم البعض، لكن ما ظنوه حلا للمشكلة ساعد على تضخمها.

الفيلم كوميدى حتى النخاع ويضم اسماء كبيره فى هوليود حصل أربعة منهم على جوائز الأوسكار لكن أهم ما يميز الفيلم عما يماثله من افلام فى النوعية هو الحرفية الشديدة فى رسم الشخصيات، فكل فرد من افراد العائلة يمثل حاله بمفرده فدون فنان تشكيلى اقلع عن إدمان الكحوليات، عابث، يكره الزواج، واكثر ما كان يميز زواجه هو كثره خيانته لـ إيلى لكن بيبى صديقته هى من ساعدته على تخطى كل مشاكله والحد منها وساعدته أن يسير فى خط مستقيم يحاول دائما الهرب منه عن طريق فنه، ملحد تربطه صداقة قديمة بالقس مونيغان (روبين ويليامز) الذى سيزوج ابنه المتبنى حيث كانا يحضران معا جلسات العلاج الجماعى من إدمان الكحوليات، على الجانب الاخر أبنته التى تكرهه لخيانته والداتها والتى تحاول الانجاب دون جدوى مما سبب لها مشاكل مع زوجها دفعها للانفصال عنه، وباقى الابناء ومشاكلهم واختلاف طريقة تفكيرهم، جاريد الذى لم يجد الحب فى حياته ويبحث عنه، واليخاندرو الذى يعانى من عنصرية حمواه ورغبته فى إرضاء امه الحقيقية عن طريق إظهار عائلته سوية حسب مقاييسها، خليط غريب قد نظن أنه قد لا يتواجد فى الحياه الفعلية لكنه موجود بالفعل عند العائلات الثرية فى الشمال الشرقى من الولايات المتحدة حيث تدور احداث الفيلم تحديدا فى كونيتيكت مسقط راس مؤلف ومخرج الفيلم جاستن زاكم، حيث تتشابك علاقات الشخصيات جميعا بسبب ارتباط طفولتهم معا قبل أن تذهب بهم الحياة إلى طرقها المختلفة، والعائلة الغريبة تعبر بشكل او باخر عن المجتمع الأمريكي بانفتاحه وعلاقاته الاسرية المعقدة وفى نفس الوقت على انغلاقه على الوحدة الأصغر فى هذا المجتمع الريفى وهى الأسرة مدققا فى كل تفاصيلها المتناهية الدقة والصغر معبرا عن طريقة التعامل والتعايش مع المواقف اليومية فى الشريحة الموسرة فى المجتمع الريفى فى هذه المنطقة الراقية، مستغلا الكوميديا ليصنع فيلمه.

يعتمد الفيلم على الايفهات والايحاءات الجنسية لخلق الكوميديا، مستغلا تشابك العلاقات وتعقيدها عن طريق التضاد والاختلاف بين الشخصيات فاصبح كلما تلاقى اثنان منهم او اكثر يصبح الحوار أو الموقف كوميديا، وجميعهم تربطهم صداقات وعلاقات قديمة تسمح بوجود هذه المواقف الصادمة مع القدرة على استيعابها من الطرف المتضرر، كل هذا قدمه زاكم ببساطة شديده للدرجة التى يمكن القول انه استخدم البساطة فى خلق تعقيدات مركبة فى السيناريو، مثلا شخصية القس مونيغان الذى تبدأ معه الأحداث وهو يسخر من الزوج بسبب عدم إيمانه، ويمطره بأسئلة كثيره وتأتى انفعالاته بعد اجابات الزوج تحمل خيبة الامل، هذا القس مدمن الكحوليات السابق وهو سبب معرفته بـ دون صديق لـ بيبى، وعلى معرفة قديمة بـ إيلى بحكم النشأة، اضف لهذه المجموعة والده اليخاندرو والكنيسة وستجد مشهدك الضاحك، بعد أن اجبرت والداه اليخاندرو الجميع على ممارسة طقس الاعتراف للقس مونيغان على الرغم من ان اكثرهم غير مؤمن، وعلى الرغم من ذلك لم يتم التعريض سواء بوجهة النظر المؤمنة او وجهة النظر المضادة، فقط جاءت الكوميديا من اختلافهم وتعامل كل منهم مع مونيغان الذى يعرفونه جميعا.

الفيلم بطولة جماعية يضم شبابا ومخضرمين والادوار جميعها هامة فى سير الاحداث لكن روبرت دى نيرو وحده طغى على الجميع، هذا الممثل القادر على أن يصبح اى شخص يريده ويستطيع تقمص اى طباع فى الدنيا للدرجة التى تجعلك مقتنعا تماما أنـه لـو وجدت الشخصية فى الحياة الحقيقية لن تختلف عن أداء روبرت دى نيرو، يبقى سؤال واحد فقط بعد مشاهده اى فيلم لدى نيرو هو "كيف يفعلها روبرت دى نيرو؟»

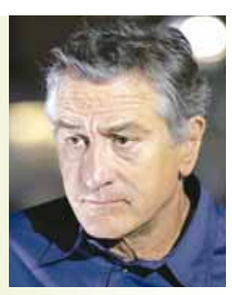

روبرت دينيرو في «متجر الحلوة»

يجري الممثل الأميركي روبرت دينيرو محادثات للمشاركة في الفيلم البوليسي الجديد «متجر الحلوة».

تدور أحداث الفيلم في بروكلين حيث يكتشف مُخبر سري سابق أن المنظمة التي كان يكافحها طوال حياته بدأت نشاطها في مكان مجاور لمكان سكنه، فيتعاون من شرطي سابق لمواجهة الخطر الذي يهدد مدينة نيويورك. ويجري دينيرو محادثات لأداء دور الشرطي.

فيرث في فيلم عن الجاسوسية

يجري الممثل البريطاني، كولين فيرث، محادثات للانضمام إلى فيلم عن الجاسوسية يستند إلى مجلة هزلية، حول شاب متهور من منطقة في لندن تشهد مشاكل، يجنده عمّه للانضمام إلى مدرسة رائدة تدرب الجواسيس. ويجري الحديث حول أداء فيرث دور العم.

ريس ويذرسبون أخصائية اجتماعية

تشارك الممثلة ريس ويذرسبون مع جيمس مانجولد ، مخرج فيلم «سر مستقيما» ، في فيلم جديد يحمل اسم «ثلاث كلمات بسيطة» ، والذي تجسد فيه ويذرسبون دور أخصائية اجتماعية تساعد طفلا على إيجاد حياة جديدة.

حيث موقع «هوليوود ريبورتر» المعني بأخبار السينما والمشاهير أن أماندا سيفرايد ستجسد دور أم الطفل التي ستضطر إلى التنازل عن حقوق رعاية طفلها لتمكنه من بدء حياة جديدة.

هوليوود تنتج فيلما عن ميسي

أعلنت شركة (إبيك بيكتشرز جروب) للإنتاج السينمائي، عن تحضير فيلم هوليوودي عن السيرة الذاتية لنجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، من المنتظر أن يتم ترويجه بدور العرض بالتزامن مع انطلاق مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل.

فيلم ميسي سيكون على شاكلة سلسلة «روكي» لنجم أفلام الأكشن سيلفستر ستالون، وهي قصة مأخوذة عن كتاب من تأليف لوكا كايولي يحمل اسم «ميسي.. الصبي الذي أصبح أسطورة».

وفي سن الـ ٢٥، نجح ميسي في أن يكون أيقونة ورمزًا لفريق برشلونة وهدافًا تاريخيًا له، كما تولى قيادة منتخب الأرجنتين، وبات أول لاعب في التاريخ يتوج بالكرة الذهبية أربعة أعوام متتالية.

وستتطرق قصة الفيلم لحياة ميسي منذ ولادته مرورًا بمراحل طفولته ونشأته وسط عائلة فقيرة ومعاناته مع مرض نقص هرمونات النمو وقصر قامته، قبل أن يتحول إلى أحد أعظم اللاعبين في تاريخ الساحرة المستديرة.